شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة مكة المكرمة

مخطوطة

الدقائق المحكمة في شرح المقدمة

المؤلف

أبو يحيى زكريا بن محمد بن أحمد (الأنصاري)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة مكة المكرمة.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا كباني

ص

٧٨

الدقائق المحكمة

شرح المقدمة

تفسير

٤٠

وزارة التربية والتعليم
مكتبة مكة المكرمة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تفسير

٤٠

الدقائق المحكمة

زكريا الأنصاري

مكتبة مكة
مخطوطات

يقول راجي عفو ربه سامح محمد بن الجزري الشافعي
البر طاب الطمع فيما يمكن حصوله والعفو الصفح عن
الذنب وترك مجازات المعتدي والسمع بمعنى القبول
والاجابة ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي اجاب
الله له الحمد لله وصلى الله على نبيه ومصطفاه لمحمد
هو الثناء باللسان على قصد التعظيم والله هو اسم
الذات المستحق لجميع الصفات الواجب الوجود المستحق
لجميع المحامد والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة استغفار
ومن الجن والانس دعاء وهي واجبة لمن سمع اسمه عليه
والنبي عليه السلام هو المنبئ عن الله تعالى اي المخبر والمصطفى المختار
والله تعالى اصطفى النبي محمدا صلى الله تعالى عليه وسلم
على سائر الخلق وهو محمد واله وصحبه ومقرئ القرآن
مع محبته محمدا اما الوطء او لا هو البليغ في كونه محمودا
وهذا المعنى ثابت في ذات النبي عم وال النبي اهل بيته
وقيل اهل الاديان وعشيرته الاقربون والصحيح اسم

جمع والصحابي من روى عن النبي او صحبه او راى النبي
او رآه من المسلمين فان ابن ام مكتوم كان اعمى ولم ير
النبي صلى الله عليه وسلم لكنه صحابي بالاجماع لرؤية
النبي اياه ومقرئ اي وعلى مقرئ القرآن من التابعين وغيرهم
مع محبته اي مع محبة القرآن سواء كان قارئا او لم يكن
قارئا لان المرء مع من احب ويجوز ان يكون معنا مع محبة
مقرئ القرآن وبعد ان هذه مقدمة فما على قارئه
ان يعلمه اي بعد الحمد والصلوة ان هذه مقدمة اي هذه
الاوجوبة من علم التجويد بتوقف الشروع في القراءة عليها
واليه اشار بقوله اشار بقوله اذ واجب عليهم فيها على
القارئ في الذي يجب على كل قارئ من قراء القرآن تعلمه
اذ واجب عليهم محتم قبل الشروع اولا ان يعلموا اي وا
جب قطعي لا ظني ومحتم تاكيد لقوله اذ واجب قبل الشروع
في القرأة مخارج الحروف والصفات ليلفظوا بافصح اللغا
اي لا ان يعلموا مخارج الحروف والصفات الحروف مثل

الجهر والهمس وغيرهما ليلفظوا بالحسن التلفظ بافصح
اللغات وهي لغة نبينا صلى الله عليه وسلم ولغة اهل
الجنة لقوله عليه السلام احب العرب لثلاث لاني عربي و
القرآن عربي ولسان اهل الجنة في الجنة عربي محرري
التجويد والمواقف وما الذي رسم في المصاحف
اي مستغنين بتجويد القرآن وعارفين بمواقفه ومباديه
اي مواضع وقفه وابتدائه واما الذي رسم اي محرري
الذي رسم في المصاحف العثمانية لان عثمان رضي
الله عنه كتب ستة مصاحف فبعث واحدا منها
الى الشام واحدا الى مكة واحدا الى الكوفة واحدا
الى البصرة وابقى اثنين في المدينة احدهما خاص والآخر
عام فاذا قيل في مصحف الامام فالمراد به الخاص لانه
الذي يقتدي به من كل مقطوع وموصول بها وياء
انثى لم تكن تكتب بها اي لم تكن تكتب بياء لان تاء
التانيث اذا كتبت على صورة التاء سميت تاء التانيث

واذا كتبت

ثم اخذ في بيان الحروف المقطعة

وانما كتبت على صورة الهاء سميت هاء التانيث والوقف
فانها تدل على التاء وفي الثاني على الهاء خارج الحروف سبعة
وعشرون الذي يختاره من اختبر اي مخارج الحروف سبعة عشر
على قول من اختار ذلك باختباره فانهم اختلفوا في
تعديد مخارج الحروف وقال سيبويه واتباعه اربعة
عشر لكن حق الذي عليه الجمهور وهو مذهب الخليل انه
سبعة عشر واليه اشار بقوله على الذي يختاره من
اختبر اي جرب المخارج جمع مخرج واسم موضع
الخروج وهو عبارة عن الحيز المولد للحرف والحروف
جمع الحرف ويريد به حرف الهجاء وسمي بذلك لانه
غاية الصوت ونهايته كل شيء حرفه اي طرفه وما
دونه الصوت ذاته والحرف صوت معتمد على مقطوع
محقق او مقدر ان الحروف قسمان اصلية وفرعية
فالفرعية هي التي تكون مركبة وهي ثلاثة احدها
همزة بين بين التي تجيء الالف المملة والصاد المشمة

وقد قال مكي منها كالواو والياء الهمزة التي تسهل كالواو والياء
والفم كالياء والنون الخفاة والحروف الاصلية ستة
وعشرون فالالف للجوف واختاها وهي حروف مد الهواء
تنتهي المخرج الاول للجوف وفيه ثلثة احرف الالف
واختا الالف وهما الواو والياء المدتان ومخرج هذه
الثلثة جوف الفم والحلق وهو الخلاء وليس لهن حيز
الى ذلك اشار بقوله للهواء تنتهي وهن بالصوت
اشبه وينتمين عنه بتصعد الالف وتسفل الياء
واعتراض الواو وانما قال واختاها لان الالف اصل في
المدية لانها ابدا تكون حرف المد بخلاف الواو والياء
ثم لاقصى الحلق همزها وهي وسطه ففيها تنتهي المخرج
الثاني اقصى الحلق مما يلي الصدر وفيه حرفان الهمزة و
الهاء المخرج الثالث وسط الحلق وفيه حرفان ايضا
العين والحاء المهملتان اي غير منقوطتين ادناه غين
خاؤها والقاف اقصى اللسان فوق ثم الكاف المخرج الرابع

ادنى

ادنى الحلق وفيه حرفان ايضا الغين والخاء المعجمتان اي
المنقوطتان المخرج الخامس مخرج القاف وهو اقصى
اللسان مما يلي الحلق ومما يحاذيه من الحنك الاعلى وقوله
فوق يعني ان مخرج القاف فوق مخرج الكاف اسفل والو
سط فجيم الشين ياء المخرج السادس مخرج الكاف وهو
اقصى اللسان ايضا لكن اسفل من مخرج القاف واليه
اشار بقوله اسفل المخرج السابع مخرج الجيم والشين
والياء الغير المدية وهو وسط اللسان ومما يحاذ
به من الحنك الاعلى وتسمى هذه الثلثة شجرية اي
منسوبة الى شجرة وهو ما بين اللحيين وتسمى القاف
والكاف لهوية اي منسوبة الى اللهاة وهو اللسان الصغير
والضاد من حافته اذ وليا لاظراس من يسر او يمناها
المخرج الثامن مخرج الضاد من حافته اللسان اي جانبيه
وما يليه من الاظراس اي الاسنان واليه اشار بقوله
اذ وليا الاظراس والالف في وليا للاشباع وسقطت

همزة الوصل في الاطراس واعلم ان تلفظ الضاد من
اليسري صعب لاستثناء عنها وكثر استعمالا ومن
اليمنى اصعب واقل استعمالا فلذلك قدم اليسرى
على اليمنى واللام ادناها لمنتهاها المخرج التاسع
مخرج اللام ادنى حافة اللسان اي اولها الى منتهى حافة
اللسان اي اخرها وما يحاذيه من الحنك الاعلى من
اللثة فسميت الضاحك واللثة بالتحقيق ما
حول الاسنان والضاحك كل سن لا عند الضحك
والنون من طرفه تحت اجعلوا والزايد اثنه الظهر
ادخلوا المخرج العاشر مخرج النون غير الغنة لان
النون التي هي غنة لها مخرج رائرها وهو الخيشوم
واما هذه النون مخرجها من طرف اللسان اي راسه
وما يحاذيه من اللثة وقوله تحت اجعلوا اي اجعلوا
تحت مخرج اللام المخرج الحادي عشر مخرج الراء
وهو ظهر اللسان وما يحاذيه من اللثة المتصلة بالثنايا

والثنية
العليتين مقدم الاسنان وقوله بدايته اي بقا
رب مخرج النون وقوله الظهر ادخلوا اي ادخل الى الظهر
والطاء والدال وتامته ومن عليا الثنايا والصفير
مستكن المخرج الثاني عشر مخرج الطاء والدال
والتاء وهو من وراء ثنايا اللسان ومن بين النليين
العليين امامن اصولها او وسطها وسميت هذه
الثلثة نطعية لخروجها من نطع الغار الاعلى اي
سقفه والغار داخل الحنك منه ومن فوق
الثنايا السفلى والظاء والذال وثا للعليا من
طرفهما ومن بطن الشفة فالفا مع اطراف الثنايا
المشرفة المخرج الثالث عشر مخرج الصاد والزاء
والسين من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى وسميت
هذه الثلثة صفيرية فلذلك غيرتها بالصفير و
الصفير فمنه عاد الحرف اللسان وقوله مستكن
اي مستقر فهذا الحرف المخرج الرابع عشر مخرج الطاء

والذال والثاء من طرف اللسان والثنايا العليين
وتسمى هذه الشعبة التي هي الظاء والثاء والذال
والصاد والزاء والسين والظاء والثاء للسوية المخرج
وجميعا عن اللثة المخرج الخامس عشر مخرج الفاء
من باطن الشفة ومن اطراف الثنايا العليا ولهذا
قال المشرفة اي العالية للشفتين للباء والميم و
غنة مخرجها الخيشوم المخرج السادس عشر مخرج
الواو غير المدية والباء والميم غير الغنة من بين الشفة
العليا والسفلى المخرج السابع عشر مخرج الغنة وهو
الخيشوم اي داخل الانف والغنة تارة تكون صفة
وتارة تكون حرفا وهي النون والميم المدغمتين والمخفيتان
وهو مذهب المصنف وغيره واعلم ان النون والميم المد
غمتين ليستا من الخيشوم فقط بل النون منه ومن طرف
اللسان ايضا والميم منه ومن الشفتين ايضا صفا
نها جهر ورخو مستفل منفتح مصمتة والضد قل

لما فرغ المصنف من بيان المخارج شرع في بيان الصفا
فمنها الجهر وهو حبس النفس عنده لفظها لقوة الاعتماد
عليها وهو لغة الاعلان وضده الهمس وهو جري
النفس عنده لفظها لضعف الاعتماد على مخرجها
وهي لغة الخفاء ومنها الرخاوة وهو جري الصوت
مع لفظها لضعف الاعتماد عليها وهي لغة اللين
وضده الشدة وهو حبس الصوت عند لفظها لقوت
الاعتماد عليها وهي لغة القوة ومنها الاستفال وهو
انحطاط اللسان عن الحنك عند اللفظ وضده الا
ستعلاء وهو ارتفاع اللسان الى الحنك الاعلى ومنها
الانفتاح وهو تجافي كل واحد من اللسان والحنك
الاعلى وضده الاطباق وهو تلاقي ما بين اللسان
والحنك الاعلى وهو البغي من الاستعلاء وهي لغة
التلاصق ومنها الاصمات وهو من الصمت وهو
المنع وسميت ما عدا الهاء والباء والواء والميم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنون واللام مضمة لانها ممنوعة من انفرادها
اصولا الا في بناء الاربعة والخمسة اعني كل كلمة على اربعة
احرف او خمسة لعرف اصول لابد من المذلقة فيها
ولهذا قال ان مسيحدا اعجمي واشار المصنف الى ان كل
صفة ضد لاخرى بقوله والضد قولي والضد المعروف للمذكور
عقب هذا البيت قولي واجعلوا مقابلا لكل صفة من هذا
الصفة المحسل الاول اولا والثاني ثانيا وهكذا الى اخره
على الترتيب واعلم ان المخرج للحروف كما يلزم ان يعرف كيفية
والقفاء له كالنا قد يعرف بها كيفية رءوسها فخشه
شخص سكت شديدها لفظ اجد قط بكت وبين
رخوة والشديد لن عمر وسع علو خص ضغط قظ
حصر وصاد ضاد طاء ظاء مطبقة وقرة من لب
الحروف المذلقة اي رءوسة الحروف هذه العشرة
التي جمعها كلمة فخشه شخص سكت وما عداها مجهورة
والحروف الشديدة هذه الثمانية التي جمعتها لفظ

اجد قط بكت والحروف البينية هذه الخمسة التي
جمعها لفظ لن عمر اي بين الرخوة والشديدة لانه
اذا نطق بها في نحو انعم وعمل لم يجر الصوت والنفس
معها جريانهما مع الرخوة ولم يحبسا ايحباسهما مع
الشديدة والبينية دخولة قوله وسع علواي
حصر لفظ خص ضغط قظ الحروف المستعلية الستة
وما عداها هذه الستة مستفلة والحروف المطبقة
الصاد والضاد والطاء والظاء وما عداها هذه
الاربعة منفتحة والحروف المذلقة لخروجها
من ذلق اللسان وانشفة اي طرفه وما عداها هذه
الستة مصمتة صيفرها صاد وذاي سين
قلقلة قطب جد والليز اي الحروف الصفير
هذه الثلثة والصفير صوت زايد مابين التفسر
يصحبها عند خروجها وهو لغة صوت يصوت
به البهايم والحروف المقلقة هذه الخمسة التي

لجمعها لفظ قطجد وانما وصفت بذلك لانها
اذا وقف عليها تقلقل المخرج وهو لغة التمرك
والاضطراب واو ويا ء سكنتا وانفتحا
قبلهما والانحراف صحتا في اللام والراى و
بتكرير وجعل والتفشي الشين صادا استطل
اي الواو واليا ء اذا اسكنتا وانفتح ما قبلهما يستمتان
حرف اللين قوله والانحراف صحتا اي صح صفة
الانحراف في اللام والراء اي يستمتان منحرفين لان
اللام فيه انحراف الى طرف اللسان واليه اشار
فيما سيتي بقوله ادناها المنتهيها والراء فيه
انحراف الى ظاهر اللسان واليه اشار بقوله لظهر
ادخلوا والانحراف لغة الميل قوله وتكرير جعل
اي وصف الراء بالتكرير اي يستمي مكررا لانه يقبل
التكرار لكن يجب التحفظ عنه وطريق سلامة
منه ان يلصق اللام ظهر لسانه باعلى حنكه لصقا

تحكيما مرة واحدة وهو اربعة حيث من كل مرة راء
قوله والتفشي اي اختص الشين بصفة التفشي و
هو انتشار الصوة عنده لفظها حتى يتصل الحروف الطرف
قوله ضادا استطل اي صفته بالاستطالة لانه
بتطيل حتى يتصل بمخرج اللام وبسبيل تسهيلها
قطع التظر عن الحيز المقابل وتمكنها في مخرجها
وتحصيل صفاتها المميزة لها عن الظاء فالا
خذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القران اثم
اي المحل بالتجويد فرض عين لازم لكل قارئ التجو
يد مصدر جود في القراة اذا اتى بها محمودة الالفاظ
ومعناه بلوغ النهاية في تحسينها فمن لم يقرأ القران
بالتجويد يكون اثما لانه ترك الفرض وتارك
الفرض اثم لانه به الا اله انزلا وهكذا عنه
اليتا وصلا اي لان الشان ان الله تعالى
انزل القران بالتجويد قال الله تعالى ورتلنا ترتيلا

اى انزلنا القران بالترتيل والترتيل اى التجويد قوله
وهكذا جواب سئل كانه قيل من اين نتعلم كيفيه
نزول القران حتى نقراء كما نزل فقال ان القران هكذا
انى بالتجويد فوصل الينا عن النبى صلى الله عليه وسلم
عن الصحابة رضى الله عنهم عن التابعين عن الشيوخ
رحمهم الله وهو ايضا حلية التلاوة وزينة
الاداء والقراءة اى التجويد ايضا صفة التلاوة
اولها كالحلى الفرق بين التلاوة والاداء والقراءة
ان التلاوة اى قرأة القران متتابعا والاداء الاخذ
عن الشيوخ والقرأة اعم منهما وهو اعطاء الحروف
حقها من صفة لها ومستحقها هذا اشارة
الى التعريف التجويد اى التجويد اعطاء الحروف بعد
احسان مخرجها وتمكينها فى حيازها حقها من
كل صفة من صفاتها المتقدمة من الجهر والهمس وغير
ذلك ومستحقها من تفخيم وترقيق وغير

هما وانها قال مستحقها ولم يكتف بقوله حقها
من كل صفة لانه لو اكتفى بذلك لتبادر الفهم الى
الصفاة السابقة فقط وليس كذلك بل المراد الجميع
الصفات التى يستحقها الحروف سواء كانت صفة
لازمة لها كالجهر وغيره او صفة ناشئة من الصفات
المذكورة كترقيق المستفل وتفخيم المستعلى ورعاية
الغنة والاخفاء والاظهار وغير ذلك وايضا
لو اكتفى بقوله حقها من كل صفة لفهم منه مراعات
تكرير الحرف لان التكرير صفة كما اشار اليه بقوله
وتكرير جعل وليس كذلك بل ينبغى ان يحترز عنه
كما اشار اليه مزيد بقوله واخف تكريرا اذ اشدد
فلما قال ومستحقها لم يتناول التعريف امثال ذلك
لان التكرير ليس مستحق الراء وان كان
صفة فى كل واحد لاصله واللفظ فى نظير
كمثله اى والتجويد رد كل حرف الى اصله اى

حتين من مخرجه كقوله تعالى انقض ظهرك تردد الضاد
إلى خافقة اللسان والظاء الحرف الاعلى والتجويد
اللفظ في نظير ذلك الحروف كمثل لفظك به بالحرف
اولا او لا ترقيقا وتفخيما وتشديدا ومدا و
قرا مثل ان تمد الف الرحمن كما تمد بالرحيم مكملا
من غير ما تكلف باللفظ في التطويل تعسفا اي
حال كونه بكل الصفات حقها ومستحقها من غير تكلف
في القراءة وما زايدة وليكن القراءة باللطف اي بلا
تعب يعني ينبغي ان لا يكون القاري مفرطا ولا مفرطا
وليس بينه وبين تركه الا رياضة امري
بفكه اي ليس بين التجويد وبين ترك التجويد
قدر الا رياضة امري اي مداومته على القراءة
بالتكرار والسماع من افواه المشايخ الحذاق
لا مجرد اقصاره على النقل وقوله يفكه اي
يفهمه فرتقن مستعملا من ضرب وحاذرن تفهم

لفظ

لفظ الالف اذا كان التجريد عبارة عما ذكر فرتقن
حرفا مستفلا سوى الراء واللام لانه يجي مفخما
فيما بعد واحذرن تفخيم لفظ الالف كما يفعله الا
عاجم قوله وحاذرن يجوز ان يكون امرا من حاذر
يحاذر بمعنى حذر ويكون النون خفيفة للتا
كيد ويجوز ان يكون اسم فاعل من الثلاثي المجرد
ويكون منصوبا على انه خبر كان المقدر اي كن حاذ
رن ولا بد حينئذ ان تكتب بالالف بعد النون لانه
تنوين والتنوين يكتب في النصب على صورة الالف و
لكن ذكر الحص في كتابه المسمى بالتنوين الالف اذا او
قعت بعد حرف مفخم تفخم ايضا مما قبلها نحو
طال وقال وعصا لان الالف لا حيز لها حتى
توصف بالترقيق او التفخيم فتكون اي بل تكون تابعة
لما اتصلت به كرهم الحمد لله عوذا هدنا الله ثم لا
الله لنا وفي بعض النسخ وهمز بالواو اي حاذرن

تفخيم لفظ الالف بل رققها كما ان قوله همزة الحمد
وهمزة اعوذ وهمزة اهدنا وهمزة الله ثم رققها
الله ولا لم لنا وليتلطف وعلى الله ولا الضا
والميم من محمصة ومن مرض وباء برق
باطل بهم بنى فاخرض على الشدة والجر الذى
فيها وفى الجيم كتب الصبر بوة اجتث وخج
الفراى ورقق اللام الثانية فى وليتلطف وانما
قلنا اللام الثانية لان اللام الاولى مرققة
لامحالة واما الثانية فلجاورتها الحرف المفخم
يصعب ترقيقها فيجب الوصية بها ورقق اللام
الاولى فى على الله ورقق اللام فى قوله ولا الضا
لين ورقق الميم فى محمصة ومن مرض ورقق الباء
فى برق وباطل وباء بهم وبنى ثم امر بالحرص على
الشدة والجهر فى الباء وفى الجيم كقوله تعالى يحبونهم
كحب الله واستعينوا بالصبر والصلوة وكمثل

جنة بروة وكشجرة خبيثة لجتثت واذن فى
الناس بالحج والفجر وليال عشر ونحو ذلك وبينا
مقلقلا ان سكنا وان يكن فى الوقف كابينا
اى بين حرفا مقلقلا ان كان ساكنا مثاله قوله
تعالى واجهروا به وقوله قل ادعوا الله وتكم فى
البيت واقتربت الساعة وتطلع على قوم واذا
كان حرفا المقلقل فى الوقف كان بيانه اشد مثل
قوله تعالى اليه متاب وماله فى الاخرة من خلا
ق من دوابهم محيط وبينا امر بين مولد با
لتون الحقيقة وحاء حصحص احطت الحق و
سين لسيطوا السيقوا اى بين حاء حصحص
لمجاورتها الصاد وكذلك سين مستقيم لصيرها
بالسكون مع مجئ القاف بعدها كيلا يشبه
بالضاد وكذلك سين نسيطوا ويسقوا لمجا
ورتها الطاء والقاف وكذلك ما شابه

هذه الكلمات وترقق الراء اذا ما كسرت كذلك
بعد الكسر حيث سكنت ان لم تكن من قبل استعلاء
او كانت الكسرة ليست اصلاً اي ترقق الراء اذا
كانت مكسورة سواء كانت تامة او مبعضة
كما في الروم والامالة وترقيق الحرف لخفاءه
والتفخيم شمتة والاصل في الراء التفخيم
وكذلك ترقيق الراء اذا كانت ساكنة واقعة
بعد كسرة محققة او مقدرة كالياء الساكنة
مثل قوله تعالى هو خير لكم ولكن انما ترقيق الراء
الساكنة ان لم يكن واقعه من قبل حروف استعلاء
اما اذا كانت واقعه قبل حرف استعلاء فانها
تفخم مثل قرطاس ومرصاد وفرقة قوله
او كانت الكسرة هذا عطف على مقدر تقديره
تفخيم الراء ان كانت من قبل حرف استعلاء
او كانت كسرة ما قبلها ليست اصلاً اي عارضة

مثل

مثل ارجعوا وارجعوا وان ابيتم ولم تابوا ونحوها
فان الراء تفخم في هذه المواضع والخلاف في فرق
لكسر يوجد وخفف تكريراً اذا شددت اي
اختلف القراء في قوله تعالى فكان كل فرق كالطود
العظيم قال المكي والصفاني وابن شريح بالترقيق
وادعوا فيه الاجماع وقال صاحب التيسير بالتفخيم
وجه الترقيق ضعف الراء لوقوعها بين كسرتين
ووجه التفخيم وقوع الراء قبل الراء حرف الاستعلاء
قوله ولخف تكريراً يعني اذا كانت الراء مشددة
او غير مشددة وفخم اللام من اسم الله عن
فتح او ضم كعبد الله اعلم ان اللام اصلها الترقيق
عكس الراء ولا تفخيم الا لموجب وهو وقوعها
في اسم الله بعد فتح او ضم لاجل التعظيم
لان التفخيم عبارة عن سمين الحرف نحو قوله
تعالى قالوا انى عبد الله وانه يعلم والله ربنا وحرف

الاستعلاء فخم ولخصّها الاطباق انوي نحو
قالوا العصا اي يجب تفخيم حرف الاستعلاء
وخصّ حرف الاطباق بقوة التفخيم و
اخصصا امر مؤكد بالنون الخفيفة وسقطت
الهمزة من الاطباق للاستعلاء مثل حرف
الاستعلاء غير المطبق نحو قال ومثال المطبق
نحو عصا والالف والام في العصا للعهد اي
العصا التي قوله تعالى ان اضرب بعصاك البحر و
كانا الاطباق لا يذكر مع عصا لالفها اللام حتى
بنتا ولا الفعل ايضا كقوله تعالى وعصا آدم ربه
فقوي ويبين الاطباق من احطت مع بسطت
والخلف نخلقكم وقع اي بين لصاق
الطاء من احطت مع بسطت حتى لا تشتبه
التاء المدغمة واعلم ان الطاء تدغم في التاء هنا
ولكن يبقى لصاق والطاء لان الادغام على قسمين

ادغام

ادغام تام وهو ادراج الحرف الاول في الثاني
ذاتا وصفة وادغام احطت وظننت ومن
قبيل التناصر والخلف اي وقع الاختلاف في
قوله تعالى الم نخلقكم قال بعضهم يبقى
استعلاء القاف ويذهب ذاتها وقال
بعضهم لا يبقى استعلاؤها فتكون ومن قبيل
الادغام التام وهو اختيار المصنف واحرص
على التسكون في جعلنا انعمت والمغضوب مع
ظللنا اي احرص على سكون اللام في جعلنا
ونون انعمت وغير المغضوب احترازا عن
التحرك كما يفعله جهلة القراء وخلص انفتاح
محذورا عسى حوف اشتباهه بمحظورا
عصى اي خلص انفتاح الذال في قوله تعالى
ان عذاب ربك كان محذورا حتى لا يشتبه
بالظاء في قوله تعالى وما كان عطاء ربك

مخطورا وخلص نفتاح السين في قوله تعالى
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حتى لا
يشبه بالصاد في قوله تعالى وعصى آدم ربه
وراع شدة بكاف وتباكون كم وتتو
في فتلقاه ايراع صفة كل حرف حصوصا شدة
الكاف والتاء وهو ان لا يجري الصوت معها
عند تلفظها واولى وجنس ان سكن ادغم
كقل رب وبل لا وان في يوم مع فالواو هم وقل
نوم سبحه لا تزغ قلوب فالتقم اقلم
ان الحرفين اذا التقيا اما ان يتفقا مخرجا وصفة
او يتفقا مخرجا ويختلفا صفة والاول
المتماثلان والثاني المتجانسان او لا يتفقا
لا مخرجا ولا صفة وهما المتقاربان فاذا
التقى المتماثلان والمتجانسان وسكن الاول
منهما يدغم الاول في الثاني المتماثلين نحو يل

يخافون وقل لكم ومثال المتجانسين نحو قل
رب واجيبت دعوتكما قوله وابن اي واظهر
الباء المدية عند الياء نحو قوله تعالى
في يوم كان مقداره واظهروا واو المدية عند
الواو نحو قوله تعالى قالوا وهم وامنوا وعملوا
الصالحات محافظا على المد وكذلك اظهر
اللام الساكنة عند النون نحو قل نعم لان
النون لم تدغم فيها شيء مما ادغمت فيه
استوحش من ادغام اللام فيها كذلك وكذ
لك اظهر الحاء عند الهاء نحو فسبحه لان
قاعدتهم ان لا تدغم حلقي في حرف ادخل
منه والهاء ادخل من الحاء ولان حرف الحلق
بعيدة من الادغام لصعوبتها وكذلك
اظهر العين عند القاف نحو ربنا لا تزغ
قلوبنا لتغايرهما لان العين حلقية والقاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لهويته وكذلك اظهر اللام التي لغير التعريف
عند التاء نحو فاتقه الحوت لبعد مخرجها
وانما قلنا لغير التعريف لانه يجب ادغام
لام التعريف في التاء لكثرة استعمالها نحو
التائبون العابدون يوم التغابن والتناد
باستطالته ومخرج ميتزن من الظاء وكلها بحي
اي ميز الضاد من الظائيسين بالمخرج و
هو ان الضاد من حافة اللسان والظاء من
رأس اللسان وبالصفة وهي الاستطالة
قوله وكلها بحي اي جميع الظاءات الواقعة
في القرآن في هذه الالفاظ المذكورة في الا
بياة الاربعة بعدد وهي من قوله في الظعن
الى قوله وفي ظعنتين في الظعن ظل الظهر عظم
الحفظ ايقظ وانظر عظم الظهر اللفظ اي
مجيء الظاء في الظعن في قوله تعالى يوم

ظعنكم

ظعنكم في سورة النحل وليس غير وفي الظل
في قوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
في الفرقان وقوله تعالى وندخلهم ظلا
ظليلا في النساء قوله تعالى وظللنا
عليهم الغمام ووقع منه في القرآن اثنتا
وعشرون موضعا وباب الظلة منه وو
قع منه في القرآن موضعان كانه ظلة في
الاعراف ويوم الظلة في الشعراء وفي الظهر
وهو وقت انتصاف النهار وهو في القرآن
موضعان في سورة النور وحين تضعون
ثيابكم من الظهر وفي سورة الروم وحين
تظهرون وفي العظم بمعنى العضمة ووقع
في القرآن اثنتين واربعين موضعا الحق
وحفظا من كل شيطان وفي ايقظ وتحسبهم
ايقاظا في الكهف وليس غير وفي انظر وقع

في اثني عشر من موضعا نحو لا يخفف عنهم
العذاب ولا هم ينظرون وفي البقرة وقا
ل انظرني الى يوم يبعثون وفي العظم جميعا وفرادا
ووقع منه في اربعة عشر موضعا مثل
قوله تعالى وانظر الى العظام كيف
ننشزها وفي الظهر بفتح الظاء لا غير هكذا
هي في النسخة القديمة بظم الظاء وفتحها
مثل قوله كتاب الله وراء ظهورهم
وقوله تعالى ما ترك على ظهرها وقوله
تعالى لتستووا على ظهوره وفي اللفظ مثل
قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد في سورة ق وليس غيره ظاهر
لظى شواظ كظم ظلما اغلظ ظلام طمس
انفظر ظهرا اي من هاجا بالظاء لفظ
ظاهر مثل قوله تعالى هو الاول والاخر

والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقوله تعالى
وان تظاهروا عليه وقوله تعالى والذين يظاهرون
منكم ولفظ لظى مثل قوله تعالى كلا انها لظى في المعا
رج وقوله تعالى وانذرتكم نارا تلظى في سورة
الليل وما رميت غيرها وشواظ مثل قوله تعالى
يرسل عليكما شواظ من نار في سورة الرحمن و
ليس غيره ولفظ الكظم ووقع منه في ستة مواضع
نحو قوله تعالى والكاظمين في سورة آل عمران
ولفظ ظلم ووقع منه مائتان واثنان وثمانون
لفظا مثل قوله تعالى الا من ظلم وكان الله سميعا
في سورة النساء وقوله تعالى الا من ظلم ثم بدل
حسنا في سورة النمل ولفظ اغلظ ووقع منه ثلث
عشر لفظا مثل قوله تعالى غليظ القلب لانفضوا و
قوله تعالى يا ايها النبي جاهد الكفار والمنا
فقين والمنافقين واغلظ عليهم ولفظ ظلام

ووقع منه في ستة وعشرين موضعا مثل قوله
تعالى واذا اظلم عليهم في البقرة وقوله تعالى وتركهم
في الظلمات لا يبصرون ولفظ ظفر مثل قوله تعا
لى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وليس غيره وا
سكن الفاء للضرورة ولفظ انتظر ووقع منه
اربعة عشر لفظا مثل قوله تعالى وانتظروا انا معكم
منتظرون وقل انتظروا ولفظ ظما ووقع منه
في ثلثة مواضع في سورة التوبة لا يصيبهم ظمأ
وفي سورة طه لا تظمأ فيها وفي سورة النور
يحسبه الظمآن ماء اظفر ظنا كيف جاء وعظ سوى
عضين ظل النحل زخرف سوى اي وهما جاء بالظاء
لفظ اظفر مثل قوله تعالى من بعد ان اظفركم
في سورة الفتح وليس غيره ولفظ الظن ووقع
في سبعة وستين موضعا مثل قوله تعالى
ان نظن الا ظنا وقوله تعالى الا يظن وقوله

تعا

تعالى كيف جاء اي على اي هيئة جاء هذه الالفاظ
المتقدمة من الظمأ الى عظ واما الالفاظ التي
بعد عظ فانها مختصة بالهيئة التي ذكرت في
النظم الا ما نص على عمومه وقوله وعظ سوى
عضين اي لفظ عظ كله بالظاء مثل قوله تعا
لى من كل شيء موعظة وتفصيلا وقوله
تعالى واذ قال لقمن لابنه وهو يعظه الا الذي
في سورة الحجر وهو قوله تعالى جعل القرآن عضين
فانه بالضاد ولفظ ظل في سورة النحل في قوله
تعالى بالا تي ظل وجهه مسودا وقوله تعالى
سوي اي سوى في كونها بالظاء وغيرها بالضاد
كقوله تعالى وقالوا اذا ضللنا في الارض
في النسخ ظل النحل زخرفا بحر النحل ونصب زخرفا
على الحكاية في كليهما وظللت ظللتم وبروه
ظلوا كالجحر ظلت شعر الظل يظللن محظورا

مع المحتظر وكنت فظا وجميع النظر الا بويل
هل ناظرة والقيظ الا الرعد وهود قاصراي
ومتماجاء بالظاء لفظ ظلت في قوله تعالى ظلت عليه
عاكفا في سورة طه ولفظ ظلتم في قوله تعالى
فظلتم تفكهون في سورت الواقعة ولفظ ظلوا
في سورة الروم في قوله تعالى لظلوا من بعده
يكفرون وفي سورة الحجر في قوله تعالى فظلوا
فيه يعرجون واليها اشار بقوله وبروم ظلوا ظلوا
كالحجر اى لفظ ظلوا الذي في الروم بالظاء كما ان
ظلوا الذي في الحجر بالظاء قوله تعالى ظلت سفوا
تظل اى لفظ ظلت في الشعراء ولفظ تظل فيها ايضا
بالظاء كقوله تعالى فظلت اعناقهم لها خا
ضعين فتظل لها عاكفين ولفظ يظللن في
قوله تعالى فيظللن رواكد على ظهره في سورة الشورى
فالحاصل ان لفظ ظل الذي بمعنى الدوام بالظاء

وهو في

وهو في تسعة مواضع في قوله ظل النهار اى يظللن
والذي بمعنى ظل الهداية بالضاد ولفظ محظورا
في قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا
في الاسراء ولفظ المحتظر فحسو بكسر الظاء في قو
له تعالى فكانوا كهشيم المحتظر في سورة اقتر
ب ولفظ الفظ في قوله تعالى ولو كنت فظا
غليظ القلب في سورة العمران وليس غيره وجميع
الفاظ النظر ووقع منه في ستة وثمانين
موضعا نحو قوله تعالى فنظر نظرة في النجوم الا
في ثلثة مواضع وسورة ويل للمطففين نظرة
التميم وفي سورة هل اتى في ثلثة مواضع ولقيام
نظرة وسرورا والاولى التي في سورة القيمة
وجوه يومئذ ناظرة واما الثانية فبالظاء
وانواع الغيظ كلها بالظاء ووقع منه لاحدى
عشر موضعا مثل قوله تعالى والكاظمين الغيظ

في ال عمران ويشبه هذا اللفظ حرفان احدهما في
سورة هود وغيض الماء والثاني في سورة الرعد
وما تغيض الارحام لكنهما بالضاد واليه اشار
بقوله لا الرعد وهود قاصرة اي الكلمة التي في
النورين قاصرة عن الالف اي بالضاد لا بالظاء
والحظ الحض على الطعام وفي ضنين الخلاف
شاذ اي انواع الحظ بالظاء وقع منه في سبعة
الفاظ مثل قوله تعالى لا يجعل لهم حظا الا في ثلثة
مواضع في سورة الحاقة ولا يحض على طعام المسكين
وفي الفجر ولا تحاضون على طعام المسكين في الما
عون ولا يحض على طعام المسكين والمهذه
الثلثة اشار بقوله لا الحض على الطعام اي لا
الحض المقرون على الطعام قوله وفي ضنين الخلاف
شاذ الخلاف على مشهور في لفظ ضنين اي
اختلف القراء في قوله تعالى وما هو على الغيب

بضنين

بضنين في سورة التكوير قراءابن كثير وابو عمرو
والكسائي بالظاء والباقون بالضاد وان تلاقيا
البيان لازم نقض ظهرك بعض الظالم اي
اذا تلاقى الضاد والظاء لزم بيانهما اي اظهارهما
نحو نقض ظهرك وبعض الظالم ولا يجوز ادغام
احدهما بالاخر فلو قرئ بالادغام بعد الصلوة
واضيطر مع افضتم وصفها باجباههم عليهم
اي البيان لازم في اضطر اي اذا تلاقى في الضاد
والظاء والتاء وكذلك اذا عظت اي اذا تلاقى في
الظاء والتاء كذلك في افضتم اي عند تلاقي
الظاء والتاء وصفها باجباههم اي خاص الهاء
في مثل هذه الموضع لان الهاء حرف خفي فلا بد
من الحرص على بيانها واظهر الغنة من نون ومن
ميم اذا ما شددا واخفين الميم اذ تسكن بغنة
لدى باء على المختار من اهل الادا اي اذا ادغم

النون في النون والميم في الميم يبغي ان تظهر عنتهما
لان الغنة صفة لازمة لها لا تنفك عنهما
بحال مثل قوله خلقكم من نفس واحدة وجنته وان الله
وهم قوم ويبغي اخفاء الميم الساكنة عند الباء مع
بقاء غنتها الميم مع مخو وماهم بمؤمنين ويجوز اظهارها
والميم ايضا كما اعند الواو والفاء لكن المذهب
المختار عند اهل الاداء الاخفاء واليه اشار
بقوله على المختار من اهل الاداء واظهارها عند
باقي الحرف واحذر لدى واو ووفاء ان تختفي اي
يجب اظهار الميم عند الحرف الباقية لكن الاظهار تو
عان فوق وغرقوي والقوي يكون عند الواو والفاء
واليه اشار بقوله واحذر لدى واو ووفاء
تختفي اي احذر من الخفاء احرص على اظهارها الان
الميم الشفوية والواو والفاء كذلك فلو لم يحرص
على اظهارها تختفي نحو قوله تعالى عليهم ولا

الضالين

الضالين وقوله تعالى ذلكم خير لكم عند
بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم و
اظهارها امر مؤكد بالنون الخفيفة والضمير يعود
الى الميم وحكم التنوين ونون يلقى اظهار ادغام
وقلب واخفاء اي حكم التنوين ونون السا
كنة يوحد في اربعة انواع في اظهار وادغام
بغنة او بغيرها وقلب واخفاء وانما افرد ذكر التنو
ين وان كانت ساكنة لانها لا تكتب على صورة
النون فتبعد حروف الحلق اظهر وادغم في اللام
والراء لا بغنة لزم اي اظهار النون ساكنة و
التنوين عند حرف الحلق اي الهمزة والهاء
والعين والحاء والغين والخاء نحو عذاب
اليم وهم ينهون عنه وينأون عنه و
سلام هي حتى وحكيم عليم واواه حليم وكل
من عليها فان ومن حولهم عزين يوم

وينغضون ومختوم ختامه مسك والا يعلم
من لخاق ويجب ادغام نون ساكنة والتنوين
عند اللام والراء بغير غنة مثل من لدنه وانذ
ر الينذروا ومن ربهم وصاب رب او النار الى
عدم غنة بقوله لا بغنة اى لا بغنة لازمة
لها بل منفكة عنها وحذفت تاء التانيث من لزم
للضرورة ويحتمل ان يكون قوله صفة للا
دغام المقدر لان قوله لا بغنة صفة لموصوف
محذوف وقع مفعولا مطلقا لقوله ادغم
وفى بعض النسخ لا بغنة اتم ويحتمل ان يكون
قوله لزم صفة لقوله لا بغنة اى لزم عند
الغنة لهذا الادغام وان كانت الغنة لازمة
النون لاجل التخفيف لان فى الغنة ثقلا ما
ثم اشار الى محل الادغام مع الغنة وادغما بغنة
فى يؤمنوا الا بكلمة كدينا عنونا اى ادغم

نون ساكنة والتنوين فى يؤمن اى فى الياء والواو و
الميم والنون مثل من يقول وبرق يجعلون
اصابعهم من والغيه ظلمات ورعد وبرق على
هدى من ربهم ومما رزقناهم مكما نقاتل
من تنبير قوله الا بكلمة اى الا اذا وقعت
النون الساكنة مع احد هذه الاحرف الاربعة
فى كلمة واحدة مثل دينا وصوان فانه يجب اظهار
النون فيها لئلا يشبه بالمضاف اعنى لوادغم
لم يعلم ان المدغم نون ادغم فى الواو واليا ام حرف
مماثل للمدغم فيه مثل الواو بلفظ عنونا لكثر
الموزة بلفظ صنوان وقنوان والمقصود يحصل
بمجرد وان لم يكن من القران لوجود نظيره فيه
والقلب عند الباء بغنة كذا لاخفاء لذى
باقى الحروف لخنا اى القلب يكون عند تلاقى
النون الساكنة والتنوين مع الباء وحقيقة

القلب ان يقلبت النون الساكنة والتنوين ميما
مخفاة مع بقاء غنتها نحو انبئهم وصم وبكيم
وجه القلب تناسب الميم مع الباء في كونها شفوية
والاخفاء يكون عند باقي الحروف وهي خمسة
عشر حرفا التاء والثاء والجيم والذال والذال
والزاء والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو
انت تهوا يغفر لهم وازولما ثلثة ويتحبكم
وحقيقة الاخفاء ان يذهب ذات النون
من اللفظ مع بقاء صفة الغنة ولهذا قالوا
الغنة حرف مخرجها المخشوم واعلم ان الالف
في قوله اخذ للاشباع وسقط الهمزة من
قوله لاخفاء للاستغناء وقصر للضرورة اي
كذلك لهذا لاخفاء اي لاخفاء النون والتنوين
عند باقي الحروف ويحتمل ان يكون للتثنية

عابد

عايد الى النون والتنوين وحينئذ يكون المضاف
محذوفا اي اخفاؤهما والاول اولى والمد
لازم وواجب اتى وجايز وهو وقصر بتثليثا اعلم
ان حروف المد ثلثة الالف والياء الساكنة
المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم
ما قبلها والمد نوعان اصلي وفرعي فالاصلي
اتباع الضمة والكسرة والفتحة فالالف
من فتحتين واليا من كسرتين والواو من ضمتين
فاذا اشبعت الفتحة يتولد منها الالف وقال
الجعبري المد طول زمان صوت الحرف واللينين
اقله والقصر عدمها والفرعي زيادة المد
الاصلي والمراد هنا المد الفرعي وهو على ثلثة
اقسام مد لازم ومد جايز ومد واجب
ويجوز فيه القصر ايضا واليه اشار بقوله
وهو قصر تثبتا اي المد والقصر تثبتا في هذا القسم

للحاجز فلا زم ان جاء بعد حرف مد ساكن حا
لين وبالطول يمد اى المد اللازم هو الذى جاء
بعد حرف مد اى الالف والواو والياء المدية ان حرف
ساكن فى الحالين اى الوصل والوقف نحو قوله
تعالى الان وقد عصيت وقل الذكرين وحامن دابة
ولام وميم وص وق ون ولعلم ان القراء اختلفوا
فى قدر المد اللازم فمنهم من قال قدر الف
ويكون مع المد الاصلى قدر الفين ومنهم من قال
قدر الفين ويكون مع المد الاصلى قدر ثلث الفات
وهو اختيار الناظم واليه اشار بقوله وبالطول
يمد وانما سمى لازما للزوم سببه وهو السكون
لانه لا ينفك عنه وصلا ووقفا فواجب
ان جاء قبل همزة متصلا ان جمعا بكلمة اى
المد الواجب هو الذى يجئ حرف المد قبل همزة متصلا
اى يكون حرف المد والهمزة واقعين فى كلمة واحدة

مثل جاء ومجيء وسوء واعلم ان المشهور فى
اكثر النسخ ان جمعا بكسر الهمزة اى اذا جمع حرف
المد والهمزة فى كلمة والا فالحاجز يكون
بفتح الهمزة ويكون الباء مفتوحة اى بان
جمعا فيكون تفسيرا للاتصال وفى بعض النسخ
ان جمعا فيكون تعليلا للاتصال وانما سمى و
اجبا لانه لا يجوز قصره عند جميع القراء فلو
قراء بالقصر يكون لحنا بخلاف المنفصل وجا
ز اذا انى منفصلا او عرض السكون وقفا مستحلا
اى المد الجائز يكون فى حالتين احديهما اذا كان
حرف المد فى كلمة والهمزة فى كلمة اخرى مثل بما
انزل وفى اى صورة وقرا انفسكم وغايرتهما اذا
عرض السكون حال الوقف على الحرف الموقوف
عليه مستحلا اى مطلقا يعنى سواء كان سكونا
محضا او مع الاشمام كالاتى فى الروم فان الروم

مثل الوصل فى المدّ والقصر مثل يوم الدين ونستعين
والضّالّين ويعملون كلّ ذلك فى الوقف اعلم انّه
يجوز فى المدّة الوقفيّة ثلثة اوجه الطول و
التوسّط والقصر ومقدار القصر الف بالاتفاق
ومقدار التوسّط الفان اذ كان الطول ثلث
الفاة والف ونصف ان كان الطول الفين
لانك ان لم تعتبر السكون لعروضه لان العا
رض كالمعدوم قصرت وان اعتبرت السكون
طولت كاملا للازم وان رددتان تفصل اللازم
من العارض وسطت وبعد تجويدك للحروف
لابدّ من معرفة الوقوف والابتداء وهى
تقسم اذن ثلثة تامّ وكافٍ وحسن لمّا فرغ
من احكام التجويد شرع فى بيان الوقوف والابتداء
لانّهما ممّا يتعلّق بالتجويد فقال وبعد تجويد
ك للحروف اى حروف القرآن وانّما جمع الوقوف

باعتبار

باعتبار انواع وافرد الابتداء لعدم تنوّعه فا
لوقف قطع الصّوت عند لفظ الكلمة مقدار زمان
التنفس والسّكت قطع الصّوت زمانا اقصر من
زمان التنفس واعلم انّ الوقف على قسمين اختيا
رى واضطرارى والاختيارى هو الّذى يكون بعد
تمام الكلام واليه اشار بقوله وهى تمّ فان
لم يوجد تعلّق او كان معنى فابتدئ فالتّام فا
كافى فلفظا فامتعن الاردس الاعجبور
فالحسن اى الوقف الاختيارى ثلثة اقسام تامّ
وكافٍ وحسن واليه اشار بقوله فاوهى تنقسم
اذ ثلثة لانّه لا يخلو امّا ان لا يتعلّق ما
قبله لما بعده لا لفظا ولا معنى فالتّام اى هو
يتعلّق معنى لا لفظا فهو الكافى واليه اشار بقوله
فان لم يوجد الى قوله فالكافى اى ان لم يوجد
تعلّق لا لفظا ولا معنى فالتّام وان وجد معنى لا

لفظا فالكافي يجوز الابتداء فيما بعده من غير
عود الى ما قبله مثال الوقف التام على المفلحون و
الابتداء بان الذين والوقف على يوم الدين والا
بتداء باياك نعبد والوقف على نستعين والابتداء
باهدنا وجميع اواخر القصص من هذا القبيل ومثال
الكافي في الوقف على ريب فيه والابتداء بهدى
للمتقين والوقف على هم يوقنون والابتداء
باولئك على هدى اذا لم يتعلق ما قبله بما بعده
لفظا اما اذا تعلق فالوقف حسن لا يجوز فيه الا
بتداء بما بعده الا اذا كان رأس اية والبيه
اشار بقوله فلفظا فامتنع الاورد اي جود
فالحسن اي ان وجد تعلق لفظا فامتنع الابتداء
به بما بعده والوقف سيتمي حسنا فالحاصل ان
الوقف الحسن قسمان قسم لا يجوز الابتداء
بما بعده الا بدان يبتدئ ايضا الحمد لله ويصل

ربّ العالمين وقسم يجوز الابتداء بما بعده مثل
ان تقف على قوله لمرون عليهم مصبحين و
يبتدئ بالليل وان تقف على انعمت عليهم و
يبتدئ بغير المغضوب ومثل ان تقف على رب
العالمين ويبتدئ بالرحمن وتقف على الرحيم
ويبتدئ بمالك يوم الدين وغيرها ثم قبيح
وله الوقف مضطرا ويبتدئ قبله اي
الوقف على الكلام غير تام قبيح مثل ان تقف على
بسم والحمد الوقف على الوقف على من غير
المغضوب لكن يجوز الوقف للقارئ اذا
كان مضطرا مثل ضيق النفس ونحوه من غير قبيح
لكن يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها ليزول
القبيح واليه اشار بقوله ويبتدأ قبله
والهمزة في يبتدأ ساكنة بنية الوقف
كما في قوله تعالى لقد كان لبأ

على قراءة ابن كثير في رواية بئسل وليس في القرآن من
وقف وجب ولا حرام غير ما له سبب اى
ليس في القرآن من وقف واجب بحيث يأثم القارئ
الوقف على سبب يقتضي حرمته مثل ان يقصد
القارئ الوقف على ما لا اله والوقف على
ان كفرت من غير ضرورة فانه حينئذ يكون حراما
ويأثم القارئ وتعرف المقطوع والموصول
وتاتي المصحف الامام فيما قد يخفى اى اعرف ايها الرسم
للفظ المقطوع والموصول حتى تعرف كيفية
وقفه في الوقف الاضطراري والاختياري
لان في القرآن الفاظا بعضها قد رسم في المصاحف
مقطوعا عما بعدها وبعضها موصولا بما
بعدها فيحتاج القارئ الى معرفتها حتى يقف
على المقطوع في المقطوع وعلى الموصول في
الموصول ويعرف تاء التانيث التي كتبت

ممتا

ممتا في مصحف الامام في الموضع الذي قد
اتى ارسمه بالتا ليقف فيه ذلك بالتاء لا
بالهاء كما في الرسومة والمراد بالمصحف مصحف
الامام الذي كتبه امير المؤمنين عثمان رضي
الله عنه على الخصوص ثم شرع في تفصيل المقطوع و
الموصول فقال فاقطع بعشر كلمات ان لا مع ملجا
ولا اله الا اى اقطع لفظة ان عن لفظة لا في
عشر مواضع يجوز في قوله كلمات ان لا تقراء
بتنوين كلمات ويكون ان لا مفعولا لاقطع وان
تقراء بغير تنوين ويكون مفعول اقطع محذوفا
اى اقطع ان في كلمات ان لا وقوله مع ملجا
ويجوز في ملجاء الفتح على الحكاية والتنوين للضر
ورة ويجوز بالجر على الاضافة اى من الموضع
العشرة ان المقارن لملجاء في سورة التوبة
في قوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه

ومنها ان لا المقارن بلا آله الذي هو في سو
رت هود في قوله تعالى فاعلموا انما انزل بعلم
الله وان لا اله الا هو لا الذي في سورة الانبياء
في قوله تعالى فنادى في الظلمات ان لا اله
الا انت فانه مختلف فيه وكان ينبغي لنا
ظم ان يشير اليه ونعيد ويسيين نا في هود
لا يشركن تشرك يدخلن تعلو على اي من المواضع
عشرة ان لا المقارن يتعبدوا في سورة
يسيين في قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني
آدم لا تعبدوا الشيطان وفي سورة هود في قوله
تعالى ان لا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير ومنها ان لا المقا
رن يشركن في سورة الممتحنة في قوله تعالى ان لا
يشركن بالله شيئا ومنها ان لا المقارن يشركوا

في سورة

في سورة الحج في قوله تعالى ان لا تشرك بي
شيئا وطهر ومنها ان لا المقارن يدخلن في
سورة نون والقلم في قوله تعالى ان لا يدخلنها
اليوم عليكم مسكين ومنها ان لا المقارن
يعلوا في سورة الدخان في قوله تعالى وان لا
تعلوا على الله اني اتيكم واني اعذ تعلوا بمعنى
احتراز عن الذي في سورة النمل فانه موصول
وهو قوله تعالى وانه بسم الله الرحمن الرحيم
الا تعلوا علي وانوني مسلمين ان لا يقولوا
الا اول انما بالرعد والممتحنة صل وعن
ما اي من المواضع العشرة ان لا المقارن يقولوا
في سورة الاعراف في قوله تعالى الم يأخذ
خذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على
الله الا الحق ومنها ان المقارن بلا قوله ل
في قوله تعالى حقيق علي ان لا اقول على الله

الا الحق وما عداها هذه الشهرة موصول فقى المقطوع
يقف على ان وفى الموصول يقف على لا قوله انما
بالرعد اى من المقطوع كلمة انما فى سورة الرعد
فى قوله تعالى وان ما نرينك بعض الذى نعدهم وفى
غيرها موصول مثل قوله تعالى فان ما نرينك بعض
الذى نعدهم فى سورة غافر قوله والمفتوح صل
اى صل اما المفتوح لهمزة فى جميع القرآن نحو اما ان
كنتم وانما اشتملت عليه نهوا اقطعوا من ما
بروم والنسا خلق المنافقين ام من النسا اى
اقطعوا ياءها الواء لفظا عن ما القارن بلفظ
نهوا عنه فى الاعراف فى قوله تعالى فلما عتوا عن
ما نهوا عنه وصلوا غيره كقوله تعالى عما قليل
ومفعول اقطعوا مقدم فى البيت التابين وهو لفظ
عن ما قوله تعالى من ما بروم اى اقطعوا ايضا
كلمة من ما ملكت ايمانكم بسورة الروم فى قوله تعالى

هل

هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركاء وفى سورة
النساء فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم المؤمنات
قوله خلق المنافقون اى اختلاف المصاحف
فى سورة المنافقين ثابت يعنى اختلفوا فى قوله تعالى
وانفقوا مما رزقناكم من قبل ففى بعض المصاحف
مقطوع وفى بعضها موصول وصلوا ما عدا هذه
الثلثة كقوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون قوله
ام انسا اى اقطعوا لفظ ام من القارن بلفظ
ام من اسلس فى سورة التوبة فى قوله تعالى ام
من اسلس بنيانه على شفا الاية فصلت
النسا وذيخ حيث ما وان لم المفتوح كقولنا
اى اقطعوا لفظه ام من ايضا فى سورة فصلت
فى قوله تعالى ام من ياتى امنا يوم القيمة اعملوا
وفى النساء قوله تعالى ام من يكون عليهم وكيلا
وفى سورة الصافات وغيرها عنها يقوله وذيخ لانه

٢٨

ذكر منها وفديناه بذبح عظيم في قوله تعالى
ام من خلقنا انا خلقناهم وصلوا ما عدا هذه الاربعة
ام من يجيب المضطر واقطعوا حيث ما حيث وقع
كقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره وان الدين وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم
شطره ليلا في البقرة ولم يات غيرهما واقطعوا
لفظا ان لم المفتوحة همزة حيث وقع نحو ايحسب
ان لم يره احد في سورة البلد ويتبدا بالمفتوح
احترازا عن المكسورة الهمزة فان بعضه مقطوع
وبعضه موصول كما سيجيء قوله كسرن ما اي
اقطعوا ان ما المكسور الهمزة لانعام والمفتوح
يدعون ما وخلف الانفال ونحل وقفا اي
اقطعوا ان ما في سورة الانعام في قوله تعالى
ان ما توعدون لآت وما انتم واختلفوا في قوله
تعالى واعلموا انما اموالكم ولا اولادكم فتنة في الانفال

انما عند الله هو خير لكم في سورة النحل واليه اشار
بقوله وخلف الانفال ونحل وقفا او صلوا غيرهما
نحو قوله انما توعدون لواقع وانما قال كسر احترازا
عن ان المفتوح همزة لانه بان حكمه بقوله
والمفتوح يدعون معا اي اقطعوا انما المفتوح
همزة المقارن بلفظ يدعون في موضعين في سورة
الحج قوله وانما يوعدون من دونه هو الباطل
واليهما اشار بقوله معا اي في الموضعين واختلفوا
في قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء في سورة الا
نفال وانما عند الله هو خير لكم في سورة النحل واليه
اشار بقوله وخلف الانفال اي وخلف المصاحف
في الانفال والنحل وقفا اي بثبت والا لقيل وقفا
للاشباع وصلوا ما عداهما نحو قل انما انا بشر مثلكم
يوحى الي انما الهكم اله واحد وكل
ما سألتموه واختلف مرة وكذا قل سيما والوصل

اى اقطعوا لفظ كلما المقارن سالتموه فى سورة
ابراهيم فى قوله تعالى واتاكم من كل ما سالتموه و
اختلفوا فى قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فى سورة النساء اليه اشار بقوله ردوا
اى واختلفوا فى كلمة المقرون بردوا اختلف
ايضا فى قوله تعالى قل بئسما يامركم به
ايمانكم فى سورت البقرة واليه اشار بقوله كذ
اقل يا بئسما اى مثل كلمة ردوا قل بئسما فى
الاختلاف واختلف ايضا فى قوله كلما دخلت
امة لعنت اختها فى سورة الاعراف وفى قوله كلما جاء
امة رسولها فى سورة المؤمنين وفى قوله تعالى كلما
التى فيها فوج فى سورة الملك ولم يتعرض الناظم لهذه
الثلثة واتفقوا على وصل كلما فيما سوى هذه
الخمسة نحو قوله تعالى كلما نضجت جلودهم فى سورة
النساء خلفتمونى واشتروا فى ما اقطعا اوحى افتتم

اشتهت يبلوا معا ثانى فصلن وقفت روم كلا تزيل
الشعراء وقمر ذى صلا اى لفظ بئسما
المقرون بلفظ خلفتمونى فى قوله بئسما خلفتمونى من بعدى
الاعراف ولفظ اشتروا فى قوله بئسما اشتروا به
انفسهم فى سورة البقرة واقطع غير هذه
الثلث نحو وبئس ما اشتروا فى البقرة والوصل فى
الناظم مفعول صف مقدم عليه وخلفتمونى فى نحل
الجر بتقدير فى اى الوصف الوصل فى خلفتمونى و
المعنى اجعل لفظ بئسما بالوصل فى هذين المو
ضعين فى قوله فيما اقطعا اى اقطع لفظ فى ما
المقرونة بهذه الالفاظ الاية بعدد وهى
احد عشر الاول فى سورة الانعام نحو قوله
قل لا اجد فى ما اوحى الى محرما الثانى فى سورة
النور لمسكم فى ما افضتم فيه الثالث وهم فى
ما اشتهت انفسهم خالدون الرابع فى قوله تعالى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليبلوكم فما آتيكم فاستبقوا الخيرات الخامس في
سورة الانعام في قوله تعالى في ما اتيكم اشار
بقوله ليبلوكم معا في الموضعين السادس في البقرة
في ما فعلن في انفسهن من معروف وانما قال
نا في فعلن احترازا عن الاول فانه موصول وهو
قوله تعالى بما فعلن في انفسهن بالمعروف السابع
في سورة الواقعة في قوله تعالى ونشئكم في ما لا
تعلمون الثامن في سورة الروم في قوله تعالى من
شركاء في ما رزقناكم التاسع والعاشر في سورة
الزمر في قوله تعالى في ما كانوا فيه يختلفون
وان الله يحكم بينهم في ما هم فيه يختلفون
واليهما اشار بقوله كلا تنزيل الحادي عشر
في سورة الشعراء في قوله تعالى اتتركون في ما ههنا
امنين قوله في ما اقطعا امر مؤكد بالنون
الخفيفة المنقلبة الفا لضرورة القافية و

مفعول

مفعوله مقدم عليه وكذا قوله غيرها صلا اي صل
غير هذه المذكورة مثل قوله تعالى ليحكم بينهم
يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون في سورة
النحل فابنما كالنحل صل ويختلف في الشعراء الا
حزاب والنسا وصف اي وصل لفظ فابنما في
سورة البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وعلم
كونه في البقرة من الفا في ايما لان ابنما بالفاء
ولم يقع بالفاء في غيرها وصل لفظ ابنما في النحل
قوله تعالى ايما يوجهه لا ياة بخير واليه اشار
كالنحل كما النحل كما وصل واختلف في ابنما
التي في سورة الشعراء وقيل لهم اينما كنتم تعبدون
في سورة الاحزاب اينما ثقفوا اخذوا في النسا
قوله اينما تكونوا يدرككم الموت وقوله صفا اي
وصف الخلاف في السور الثلثة وفي بعض
النسخ انصف والمعنى واحد واعلم ان اكثر

المصاحف على قطع هذه الثلثة واقطع في غير
هذه الخمسة نحو قوله تعالى انما كنتم تشركون
من دون الله في سورة غافر فصل قائم هود الى
نحملا جمع كيلا تحزنوا اسوا على مخ عليك
خرج وقطعهم عز من يشاء من تولى يوم هم اي
وصل لفظ فالم الذي هو في سورة هود قوله فالم
يستجيبوا لكم فاعلموا واقطع ما عداه قوله تعالى
فان لم يستجيبوا لكم فاعلم انما في القصص وصل
لفظ الن قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف وقالم
نجد واما فالم يكن وابل قوله تعالى الن نجمع عظامه
في سورة القيمة واقطع ما عداهما نحو قوله ان
لن ينقلب الرسول في سورة الفتح وصل لفظ لكيلا
المقرون بلفظ تحزنوا في سورة ال عمران لكيلا
تحزنوا على ما فاتكم وصل لفظ لكيلا الذي في
الحج قوله لكيلا يعلم من بعد علم شيئا والذي في الاحزاب

وعز عنها بعليك خرج اي المقرون بعليك خرج
لا بعلى المؤمنين خرج فانه مقطوع وسوى هذه
الاربعة مقطوع ايضا كقوله لكي لا يعلم بعد علم شيئا
ان الله عليم قدير في النحل قوله وقطعهم اي قطع القراء
الثقلة لفظ عز من المقرون بلفظ شيئا وتولى ثابت
في سورة النور قوله ويصرف عز من ابتداء بكاد سنا
برقه وفي النجم قوله فاعرض عن من تولى عن ذكرنا وقطع
لفظ يومهم التاكي الميم وقفا ووصلا ثابت اي
في سورة غافر يومهم بارزون ويومهم على النار
يفتنون لان الضمير فيهما مرفوع منفصل وفي غير
هما مجرور متصل بالزاي والفا فقد نا ياسكان الميم
احترازا عن قوله يومهم الذي فيه يصعقون
ويومهم الذي يوعدون وغيرهما فانها موصولة
وملل هذا والذين هؤلاء تحين في الامام فصل
وفيل لا اي وقطع ما الثابت في الفرقان قوله تعالى

مال هذا الرسول يأكل الطعام وقوله مال هذا الكتاب
لا يعادر في الكهف واليها اشار بقوله هذا
اي مال المقرون بهذا في المعارج قوله فمال الذين
كفروا قبلك واشار بقوله الذين اي ومال
المقرون بلفظ الذين في النساء فمال هؤلاء القوم
لا يكادون واليه اشار بقوله هؤلاء واعلم ان
نافعا وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة يقفون
على اللام ابتداء للرسم وابا عمرو يقف على ما والكسائي
يجوز الامرين ولفظا مال في نا عدا هذه الاربعة
موصول قوله وما لا جد هذه من نغمة بخزي وقول
لحسين في الامام صل اي صل التاء بلفظ حين قول ولا
تحسين في سوص هكذا رسم في مصحف الامام الخاص
لعثمان رضي قول وقيل لا اي قيل لا تصل التاء بلفظ
حسين هكذا رسم في سايز المصاحف واعلم ان القرآن
يقفون على الهاء الا الكسائي فانه يقف على التاء موافقا

للرسم

للرسم وذكر الامام الجعبري ان هذا الاختلاف
انما يكون اذا كان التاء منفصلا حين اما اذا كان
متصلا بلفظ حين كما هو في رسم الامام فينبغي
الوقف على لا ويبتدئ بلفظ حين وبه قال
ابو عبيد ووزنوهم وكالوهم كذلك وها
ويلا تفصل اي صل لفظ وزنوهم وكالوهم قوله
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون في المطففين
اي لا تكتب بعد واو الجمع الفا فلا يجوز الوقف على
الواو بل على هم بخلاف واذا ما عضوا هم يغفرون
في سورة الشوري فان الالف كتبت بعد الواو وهيهنا
يقف على الواو ويبتدئ بهم قوله كذلك منزل اي لا
تفصل الكلمة التي دخلت عليها الالف واللام عن الالف
واللام العالمين والرحمن والمستقيم فلا يجوز الابتداء
بلفظ عالمين ورحمن ومستقيم مجردا عن الالف
اللام ولا يجوز فصل الالف واللام في الرسم ايضا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكذا لا تفصل الكلمة عن هاء التأنيث قراءة ورسما
نحو هاانتم هاؤلاء وكذا عن حرف النداء نحو يا بني آدم و
يا آدم ورحمت المزخرف بالتاء ذيره لاعراف روم هود
كان البقرة اي لفظ رحمت التي في المزخرف كتبه الصحابة
رضي الله بالتاء وهو اهم يقسمون رحمت ربك وقوله
ورحمت ربك خير مما يجمعون في الاعراف قوله ان
رحمت الله قريب من المحسنين في الروم قوله فانظر
الى اثار رحمت الله وفي سورة هود قوله نعمت رحمت
الله وبركاته عليكم في مريم ذكر رحمت ربك عبده
زكريا وعبر عنها بكاف وفي البقرة قوله اولئك يرجون
رحمت الله وما عداهذه التسعة بالهاء نحو قوله ام عندهم
خزائن رحمت ربك في ص نعمتها ثالث نحل ابراهيم معا
اخرات عقود الثاني اي رسم بالتاء لفظا نعمت في احدعشر
موضعا الاول في البقرة واذكروا نعمت الله عليكم وميثاقه
اشار بقوله نعمتها اي نعمت البقرة والثاني آل عمران

قوله

قوله واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم والثالث في المائدة
والخامس في النحل قوله افبالباطل يؤمنون وبنعمت
الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قوله
واشكروا نعمت الله ان كنتم اياه تعبدون والهاء
الثلثة اشار بقوله ثلاث نحل والسادس والسابع
في اخر سورة ابراهيم الم تر الى الذين بدلوا نعمت الله
وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها والبرهما اشار
بقوله معا اي كلاهما والمكون هذه الحسنة اخيرات
يعني الثلاثة التي في النحل في ابراهيم اخيرات لتتراز
عن الاوائل فانها بالهاء قوله اذكروا نعمة الله عليكم
اذ بعثكم في ابراهيم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
ان الله لغفور رحيم في النحل والثامن في العقود اي
في المائدة يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله
عليكم اذ هم قوم اليه اشار بقول عقود الثاني
هم اي المعنون بلفظهم وفي بعض النسخ ثم بضم التاء

اى ثم لقن الثانى احترازا عن الاول فانها بالهاء واسبغ عليكم نعمة
ظاهرة وباطنة وكذلك عن الاول فى المائدة فاتة بالهاء
واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذى والتاسع فى لقمن اليم
ان الفلك يجرى فى البحر بنعمت الله والقلم فى فاطر يا ايها
الناس اذكروا نعمت الله عليكم هل من خالق غير الله والحادى
عشر فى الطور فذكرهما انت بنعمت ربك بكاهن ولا
مجنون وما عدا هذه المواضع بالهاء من نحو وامّا بنعمة ر
بك فحدث والضحى قوله عمران لعنت بها اى رسم
لفظ لعنت بالتاء فى ال عمران قوله ثم نبتهل فنجعل لعنة
الله على الكاذبين فى سورة النور والخامسة ان لعنت
الله عليها ان كان من الكاذبين قوله والنور معطوف
على المجرور فيها على الشذوذ وما سوى هذين بالهاء
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين فى لا
عراف وامرأة يوسف عمران القصص تحريم معصيت بقلة سمع
بخص اى ورسم لفظ امرأة بالتاء اذا اضيفت الى ورها

وهى سبعة

وهى سبعة مواضع الاول والثانى فى يوسف امرأة العزيز
تراود وقالت امرت العزيز الآن حصحص الحق والثانى
فى ال عمران اذ قالت امرأة عمران رب انى نذرت لك والرابع
فى القصص وقالت امرأة فرعون قرة عين لك ولى والخامس
والسادس والسابع فى التحريم امرأة نوح وامرأة لوط وامرأة
فرعون واعلم ان امرأة مرفوع بالابتداء خبره محذوف
تقديره منها امرأة اى من الكلمة المرسومة بالتاء كلمت امرأة
فى بعض المواضع يوسف مبتدأ ايضا خبره محذوف اى محلها
يوسف قوله عمران القصص معطوفان على يوسف وحرف
العطف محذوف للوزن وما سوى هما بالهاء وان كان
رجل يورث كلالة او امرأة معصيت بقلة سمع اى رسم
لفظ معصيت بالتاء يتناجون بالاثم والعدوان
ومعصيت الرسول شجرة الدخان ست فاطر الكلام والا
خرى غافر اى لفظ شجرة رسمت بالتاء فى الدخان ان شجرة
الزقوم طعام الاثيم وغيرها بالهاء ولفظ سنت مرقوم بالتاء

نفال

في سورة فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد
لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله تحويلا والهذا الثلثة
اشار كلا في الانفال فقد مضت سنت الاولين في غافر
الله التي قد خلت في عباده وقوله اخرى بيان للحال احترازا عن
الاول وما سوى هذه الخمسة بالهاء قرة عين خبست في ثمنت
فطرة بقيت وابنت وكلمة اوسط الاعراف وكلما اختلف
جمعا وفردا فيه بالتاء عرف اي رسم لفظ قرة بالتاء قرت
عين لحولك لا تقتلوه في القصص وبالاضافة الى لفظ عين
احترازا عن الاضافة الى عين وذرياتنا قرة عين في الفرقان فانه
بالهاء ورسم لفظ جنت بالتاء في الواقعة فروح وريحان
وجنت نعيم وغيرها بالهاء ورسم لفظ فطرة بالتاء فطرة الله
التي فطرت الناس عليها في الروم ورسم لفظ غير المنون بالتاء
في هود بقيت الله خير لكم واغا لم يعتد الناظم بغير المنون
حتى يخرج المنون اولا بقية وبقية مما ترك الى موسى
لان اخواتها غير منونة ورسم لفظ ابنت بالتاء في التحريم

ومريم ابنت عمران التي لم يقع غيرها ورسم لفظ كلمت
بالتاء التي في وسط الاعراف قوله وتمت
كلمت ربك الحسنى على وغيرها بالهاء من المعوذة
وكلمة الله هي العليا في التوبة ولم يجز بقوله
اوسط الاعراف عن الاول والاخر قوله كلما
اختلف اي كل لفظ كلمة اختلفوا في حمزه واوقفه
رسمه بالتاء ليشمل النوعين وذلك في ثنتي عشر موضعا
الاول في الانعام قوله وتمت كلمة ربك صدقا
وعدلا والكلمات وعاصم قرا بالتوحيد واليا
قون بالجمع والثاني والثالث في يونس وكذلك
حقت كلمة ربك على الذين فسقوا ان الذين
حقت عليهم كلمت ربك نافع وابن عامر بالجمع
والباقون بالتوحيد والرابع والخامس
والسادس في يوسف آيات للسائلين ابن كثير
بالتوحيد والباقون بالجمع والقوم في غنيابت

لجنبان يجعلوه في غيابت الجب نافع بالجمع والبا
قون بالتوحيد والتاسع لدنا بع في العنكبوت لو
انزل عليه اية من ربه ابن كثير وابو بكر وحمزة
والكسائي بالتوحيد والباقون بالجمع والثامن في
سورة السبا ء في الفرقان امنون قرأها همزة با
لتوحيد والباقون بالجمع والثاني فاطر فهم على بينت
منه بل ان بعد ابن كثير وابو بكر وابو عمرو
ووحفص وحمزة بالتوحيد والباقون بالجمع و
العاشر في غافر قوله وكذلك حقت كلمة ربك
على الذين كفروا نافع وابن عامر بالجمع والباقون
بالتوحيد والحادي عشر في فصلت وما تخرج
من ثمرات من اكمامها نافع وابن عامر وحفص
بالجمع والباقون بالتوحيد الثاني في حرف في المرسلات
كاينة جمالت حفص وحمزة والكسائي بالتوحيد
والباقون بالجمع وابتدا بهمز الوصل من فعل

بضم ان كان ثالث من افعل والكسر حال الكسر
والفتح وفي الاسماء غير التلام كسرها وفي ابن
مع ابنة امرء وامرأة واسم مع الاثنين
اي اذا بدأة بفعل فيه همزة وصل فلا يكون من
ان يكون الحرف الثالث فيه مضموما او لا فان
كان مضموما فضم الهمزة ايضا كقوله اسكن
انت ادخلوا الجنة او من لم أنته ليشتت و
اليه اشار بقوله ان كان ثالث من الفعل بضم
وان لم يكن الحرف الثالث مضموما فاكسر الهمزة نحو
له ارجعها كما فانقلب على واسجدوا وانفجرت
وانشقت واستغنى انا الى ربك الرجعى وارجع
البهم ولعقروا بت وابن لى وابنوا لى صرحا ان كانت
الحركة اصلية فان كانت عارضة نحو امشوا
اصله امشيوا نقلت ضمة الياء الى الشين بعد
باكسر وغوا لى الرفع على قراءة حمزة واليه اشار بقوله

واكثرهم حال الكسر اى اكثر همزة الوصل فى الابتداء
حال كسر الحرف الثالث وفتحة قوله وفى الاسماء
اكثر اى لغة ابداة الاسماء التى فيها همزة الوصل فاكثر
الهمزة ايضا سواء كان الثالثة مضموما او مكسورا
او مفتوحا نحو من بديء اسمه احمد وذو انتقام و
ابتغاء الفتنة واختلاف الليل والنهار واختلا
فا كثيرا قوله غير اللام اى ثابتا كسر الهمزة فى جميع
الاسماء غير الاسماء التى دخلت عليه الالف واللام
فان الهمزة فيها مفتوحة لكثرة استعمالها مثل
الحمد لله والحج والتائبون والذين وكسر همزة الوصل
ثابت فى لفظ ابن وابنة فى الواحد وامرء و
اثنتين وامرأة وتثنيتهما واسم اثنين مثل
ابن مريم وابن آدم وابنت عمران التى وابنتى
هاتين وامرؤ هلك وامرء سوء واثنتين
اذ هما فى الغار واثنتى عشرة عينا وحاذر الوقف

بكل الحركة الا اذا دمت فبعض الحركة الا بفتح
او نصب واشم اشارة بالضم فى رفع ونصب
وضم اى احذر الوقف الحركة التامة اى لا يجوز
الوقف بالحركة التامة فى الروم وعزم امتا
على الحركة الناقصة فيجوز فى الروم دون عزم
لان حقيقة الروم هو الاتيان ببعض الحركة
فى الوقف بصوت خفى واليه اشار بقوله الا اذا
دمت فبعض الحركة وقدر واذلك ببعض با
لتثنية والتثليث واغا فلنا فى الوقف اختيارا
عن الاختلاس لانه لا فرق بين الاختلاس
والروم الا ان الروم يكون فى الوقف والاختلاس
فى الوصل فتحاهى وفى الروم ما يؤتى به من الحركة
اقل مما يترك وفى الاختلاس ما يؤتى به اكثر
مما يترك ح على قراءة ابى عمرو وقالون وابى
بكر وعند البعض الاختلاس ضعف الحركة اى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التلفظ بالحركة التامة بسرعة فهذا يكون في الفتح
لكن السامع لا يميز بين الاتيان ببعض الحركة و
الاتيان بالحركة التامة بسرعة قوله الا بفتح
او نصب اشار الى شرط الروم اي لا يجوز الروم
اذا كان الحرف الموقوف عليه مفتوحا مثل العالمين
ويعلمون ولا ريب ونزل او كان منصوبا مثل
احدا او سحابا ولن ندعو وعللوه بان الفتح
لا يتاتى بخلاف الضم والكسر ولو اكتفى بالفتح
كان اولى لان الفتح يشمل النصب ايضا لان
القراء لا يميزون بين النصب والفتح وعلم من
هذا ان محل الروم هو المضموم نحو نستعين ونشأ
وسوء وهولاء وصم وبكم والمكسور نحو يوم الدين
وهولاء وليلة القدر والجار نحو قوله واشم اي
قف بالاشمام يعني يجوز الوقف بالاشمام كما
يجوز بالروم والاسكان المحض لكن يبتنى للقارئ

ان يعرف

ان يعرف حقيقة الاشمام ومحله اما حقيقته
فهو اسكان الحرف الموقوف عليه وضم الشفتين
بلا صوت اعني ان تضم الشفتين عقيب الا
سكان من غير اسماع صوت حال ضم الشفتين
حتى يميز من الروم وهذا الروم يسمع والاشمام
يبدي ولا يسمع والى حقيقته اشار بقوله
نفي اي بضم الشفتين واما محله فهو الحرف
المتحرك بحركة المضموم فحذف وضم ولو اكتفى
بالضم لكان اولى لما مر مثال المرفوع قوله نقاتل
الركتاب والام ذلك الكتاب ولا يشفع يطاع
في غافر ومثال المضموم في الروم وانزل بعده الا
مر من قبل ومن بعد ولعلم انه لا يجوز الروم و
الاشمام في تاء تانيث الموقوف عليها
هاء الخ الحاقة والشركة ومنتشرة وانما قلنا
الموقوف عليها هاء احترازا عن الموقوف عليها تا

نحو ذكر رحمت ربك عبده ذكريا ورحمت ربك
خير مما يجمعون فاذا وقفت على لفظ رحمت ربّك
اختيارا او اضطرارا فانه يجوز الروم والاشمام
في المضموم والروم وفي المكسور ايضا ولا يجوز
ان في ميم الجمع نحو قوله تهدى وانتم الاعلون واولئك
هم الظالمون وفي الحرف المتحرك العارضة
حركة نحو يومئذ واندر الناس ولا تتسوا
الفضل فانه لا يجوز الروم ولا الاشمام في
هذه الالفاظ وامثالها وقد نقضى نظمي
المتقدمة مني لقارئ القرآن تقدمه
اي وقد تم نظمي الذي هو مقدمة في التجويد حال
كونها تقدمة مني لقارئ القرآن والتقدمة التحفة
والحمد لله لها ختام ثم الصلوة بعد والسلام اي قولي
الحمد لله ختام للمقدمة والختام ما
يختم به الشيء ثم الصلوة على النبي محمد صلى
الله عليه وسلم بعد الحمد لله والسلام
ختام لها تمت الكتاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net